

البحور

جعل الخليل بن أحمد بحور الشعر خمسة عشر بحراً ، وزاد تلميذه الأخفش بحراً سَمَّاه « المتدارك » وبه صارت ستة عشر بحراً هي :

الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المجتث ، المتقارب والمتدارك .

ويمكن تصنيف البحور من حيث الدوائر التي تجمعها كالتالى :

- ١- الطويل ، المديد ، والبسيط . تجمعها دائرة الطويل أو المختلف .
- ٢- الوافر والكامل ودائرتها تسمى دائرة الوافر أو المؤتلف .
- ٣- الهزج ، الرجز ، والرمل . ودائرتها تسمى الهزج أو المجتلب .
- ٤- السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب والمجتث . ودائرتها تسمى دائرة السريع أو المشتبه .
- ٥- المتقارب والمتدارك ودائرتها دائرة المتقارب أو المتفق .

كما يمكن تصنيف البحور اعتماداً على التفاعيل ، فى صورة أخرى هي :

- ١- البحور الخماسية التفعيلة ، وهي : المتقارب والمتدارك .
 - ٢- البحور السباعية التفعيلة ، وهي : الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب والمجتث .
 - ٣- البحور المكونة من تفاعيل خماسية وسباعية معاً وهي : الطويل ، المديد والبسيط . فالطويل مثلاً مركب من تفعيلة خماسية هي : فَعُولن ، وأخرى سباعية هي : مفاعيلن .
- ومنهم من صنفها صنفين هما :
- أ- بحور ذات تفعيلة واحدة .
- ب- بحور ذات تفعيلتين .